صائب سلام دائما

□ يبدو ان حظ المعلمين مع صائب سلام منكود دائما ، فهو ايام كان رئيسا للوزراء في بداية عهد فرنجية اصدر قرارا بصرف اكثر ما ٣٠٩ معلمين رسميين ، واليوم تقوم « جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية » التي يرأسها بصرف ٤٥ معلما ومعلمة يعملون في ثلاث مدارس تابعة للجمعية في النبطية ، وتقول اوساط المعلمين المصروفين ان صرفهم تم بعد ان لاحظت الجمعية ان سلسلة الرواتب الجديدة الصادرة عن الدولة من شأنها ان تعطي المعلمين حقوقهم ، فصرفتهم تمهيدا لاستبدالهم بأساتذة جدد يرتبطون سياسيا برئيس الجمعية ويقبلون التعاقد برواتب اقل من تلك التي اقرتها الدولة .

ادفعوا فقط !

□ طالبت رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين في الشمال في كتاب وجهاه الى محافظ الشمال ورئيس مكتب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في الشمال بأحداث فرع للضمان الصحي للطلاب في مكتب طرابلس . واشار الكتاب المذكور الى ضرورة الاسراع في تحقيق هذا المطلب لاستفادة الطلاب لهذا العام الدراسي ٧٨ - ٧٩ خاصة ان الطلاب قد دفعوا الاشتراك عن العام الفائت ولم يستفيدوا من اية تقديمات .

الفرنسيون يجيزون لانفسهم مداهمة البيوت ؟!

وزعت القوات الفرنسية العاملة في قوات الطوارىء الدولية على اهالي بلدة ياطر قضاء بنت جبيل ، استمارات تتضمن ثلاث فقرات وطلبت من اهالي البلدة التوقيع عليها . واحدى هذه الفقرات تقول « انا الموقع ادناه ... اعترف بأن قائد قوات الطوارىء الفرنسية في بلدتنا النقيب فابر مهتم بالوضع الامني ليلا نهارا وبشكل جدي وان جنوده لهم الحق في تفتيش البيوت المشبوه بها ومداهمتها عندما تقتضي الحاجة » ؟؟

هذا وقد شهدت بلدة حاريص ، مركز قيادة الكتيبة الفرنسية ، انفجارا كبيرا وقع في احد مستودعات الذخيرة الرئيسية التابعة للفرنسيين . وقد تطايرت شظايا المستودع على بعد مئات الامتار وتساقطت على سطوح المنازل وفي الحقول . واشعل الانفجار حريقا اتى على سيارة جيب عسكرية وشاحنة ناقلة للجنود ، كما التهم كل شيء على مساحة ٤٠٠ متر مربع .

الفلاء على حاله رغم التدني في الصادرات

□ اشارت احصاءات دائرة الدراسات والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة في بيروت الى ان قيمة الصادرات اللبنانية سجلت انخفاضا بلغ حوالي ١٠٠ مليون ليرة لبنانية في ١٠ اشهر اي ما يعادل بنسبة ٨،٣ ٪ . وقد بلغ مجمل القيمة التقديرية نحو ٦٩ مليونا مع مقابل ٣٧٤ مليونا في تشرين الاول من عام ١٩٧٧ ، اي متراجع نسبة ٨١،٥ ٪ .

ورغم ان هذا يعني توفرا للسلع في سوق العرض ، فان اسعار مختلف السلع « حافظت » على معدل ارتفاعها .

الشويري يرفض استقبال لجنة عمال المصفاة !

□ ابلغت ادارة المنشآت في مصفاة طرابلس مجلس نقابة موظفي وعمال المصفاة رفض المدير العام استقبال لجنة النقابيين في المصفاة التي ابتدت للتباحث مع الادارة في حقوق العمال والموظفين .

الاوامر « خارجية » والتعتير في الداخل

□ طالب امس موظفو « شركة راسل وشركاه » و « ارثر يونغ وشركاه » للمحاسبة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتدخل لدى ادارة الشركة واجبارها على العودة عن قرارها القاضي بصرف جميع الموظفين البالغ عددهم ٢٢ موظفا ودفع رواتبهم المتأخرة منذ ثلاثة اشهر .

وقد اوضح الموظفون ان الادارة اللبنانية للشركة تلقت اوامر من الادارة الانكليزية بالتوقف عن دفع الرواتب ابتداء من أول ايلول الماضي وصرف جميع الموظفين دون انذارات ودون دفع اية تعويضات . رغم ان وضع الشركة المالي جيد ، وهي ما زالت تمارس اعمالها ولم تصبها اية اضرار لا مباشرة ولا غير مباشرة ، وتتلقى يوميا طلبات كثيرة من شركات تطالب بالتدقيق بميزانياتها .

تعليق

ماتت غولدا دون ان تتحقق احلامها

وماتت غولدا مائير الصهيونية العتيقة المخضرمة ، ومن اواخر ما تبقى من « الحرس القديم » ، اولئك الساسة الصهاينة الذين تلوا جيل هرتزل وصحبه المنظرين ، وبدأوا في تطبيق النظريات الصهيونية وتحويل الايديولوجية العنصرية الى مشروع دولة بوضع انفسهم في خدمة الامبريالية العالمية لتوفير المستلزمات الاولى لبناء « اسرائيل » على ارض فلسطين ، من تنظيم الهجرة وبناء المستوطنات وتوسيعها حتى اعلان « الدولة » وقيادتها في المراحل الاولى ، ثم مشاركة الجيل التالي مع التمسك بالزعامة العليا حتى الان . اذ لو استثنينا مناحيم بيغن الذي كان في صفوف المعارضة فان غولدا تكون اخر المؤسسين للكيان الصهيوني من الساسة ، ولو اخذناه في الحسبان فسيكون هو اخرهم . اما موشي دايان فان القليل جدا من الباحثين في الصهيونية يضمونه للحرس القديم ، والكثير يرى فيه عسكريا شارك في اغتصاب فلسطين ثم تحول بعد مدة طويلة الى سياسي .

المهم ان غولدا التي ولدت في « كييف » بروسيا القيصرية في اواخر القرن الماضي ، والتي تقول بانها لا تذكر منها شيئا عدا ذكرى قصيرة حول قلق والدها لسماعه اشاعة حول تدبير مذبحة لليهود . معتبرة ان هذه الذكرى مهمة لتبنيها الايديولوجية الصهيونية وسعيها الى خلق « اسرائيل » ، غولدا هذه بموتها فقد حزب العمل (الماباي) اخر رائد من رواد انشاء « الدولة » . ولم تعد لديه بعد خسارته السلطة لليمين الليكودي حتى تلك العرابة التي يستعطف الناخبين من خلالها .

غولدا التي هاجرت من كييف الى الولايات المتحدة ، وصلت منها الى فلسطين عام ١٩٢١ وانضمت الى احد الكيبوتسات الذي بدأت الوكالة اليهودية بانشائها . وقد برزت قدراتها القيادية منذ قيامها بتسلق خزان المياه المرتفع في الكيبوتس لفتح الحنفية مما كان يعتبر عملا لا يقوم به الا الرجال !. منذ ذلك الحين تسلقت الدرجات القيادية في الوكالة الصهيونية العالمية حتى قابلت الملك الهاشمي عبد الله مرتين قبل حرب ١٩٤٨ بصفتها مسؤولة القسم السياسي في الوكالة . وكانت من ضمن من دعاهم « بن غوريون » لوضع توقيعها على « وثيقة استقلال اسرائيل » عند اعلانها في متحف تل ابيب .

لقد استخدم الصهاينة الخبراء في العلاقات العامة والحرب النفسية عجوزهم غولدا كثيرا لتضليل الرأي العام العالمي ، باظهارها بمظهر المرأة الاسطورة حين اطلق عليها (المرأة الفولاذية) ، وكانت هي فعلا ممثلة بارعة في خدمة الة الدعاية الصهيونية لتكون مركز اهتمام النساء كنموذج يحتذى به . ولم تدعها الدعاية الصهيونية تظهر ضعفا « انثويا » الا مرة واحدة ، حين زارت جنوب افريقيا العنصرية عندما كانت سكرتيرة لحزب العمل في الستينات ، ولم يتوقف سائق الباص الذي حملها وصحبها من مدينة الى اخرى لمواطن اسود لوح للباص طالبا الركوب ، عندها تصنعت غولدا الاغماء اعرابا عن احتجاجها على العنصرية !! متناسية حالة الحرب وحتى اليهود الشرقيين في دويلتها العنصرية .

ماتت غولدا مائير بسرطان العظام بعد عذاب سنة ، وهي ترى بأم عينيها حزبها يفقد السلطة لاول مرة منذ عام ١٩٤٨ في نيسان ١٩٧٧ ويبدأ في التفكك . وقبل ذلك كان فشلها في تحقيق الانتصار عام ١٩٧٣ وبالتالي سقوط اسطورتها واضطرارها الى الاستقالة .

ماتت غولدا والقضايا الاساسية التي حلمت بها طويلا لا تزال تؤرقها ، « فالدولة اليهودية » لم تصبح منسجمة بل بقي العرب فيها رغم كل المجازر والاضطهاد ومصادره الاراضي ويزداد ثباتهم لوجودهم يوما بعد يوم . بل وحتى اليهود الشرقيين والغربيين لم يتجانسوا وينصهروا في بوتقة جديدة كما حلمت . لقد كانت مسألة التجانس تؤرق غولدا الى حد التذبذب بين فرحها بالاستيلاء على الضفة وغزة وخوفها الشديد من مخاطر وجود العرب فيها وتأثير ذلك على تجانس « الدولة » ، وفضلت مشروع الون لانه يقتسم الضفة مع الاردن بشكل يمكن دفع العرب الى خارج « اسرائيل » . ولم يتحقق حلمها الثاني في مسح الهوية الوطنية للفلسطينيين وانهاء وجودهم ، اذ كانت ترى في اواخر ايامها انتصارات الكفاح المسلح الفلسطيني والانتفاضات الجماهيرية في الضفة وغزة والجليل والمثلث والنقب ، واعتراف شعوب وقوى ودول العالم بالوجود الفلسطيني ومناصرتهم لحقوقه في وطنه . واخيرا لم يتحقق حلمها في الهيمنة على الاقطار العربية المجاورة واخضاعها سياسيا واقتصاديا والعيش بهناء معها وعلى ارض فلسطين .

قحطان احمد